Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والحنق، كان ذوو نينا داكونت قد عدلوا نهائياً عن البحث عنه وحملوا في نعش معدني جسد ابنتهم المحنط. ولم يكفّ أولئك الذين أُتيح لهم مقاربة النعش عن الحديث لأعوام عديدة بأنهم ما رأوا قط بين الأحياء أو الأموات امرأة بمثل ذلك الحسن.

وهكذا حيث تمكن بيللي سانشيز من دخول المستشفى أخيراً صباح الثلاثاء، كان جسد نينا داكونت يرقد في قبو المدفن الكئيب الخاص بالعائلة في مقبرة لامانغا على بعد بضعة أمتار من المنزل الذي شرعا فيه معاً بفك رموز السعادة السحرية.

أراد الطبيب الأسيوي الذي وضع بيللي سانشيز في جو الفاجعة أن يصف له دواء مهدئاً لكن هذا الأخير تمنَّع. ورحل من غير وداع لا يحدوه أي حافز للشكر. رغبة واحدة كانت تملك عليه تفكيره، هي الحاجة لتحطيم وجه إنسان ما بضربات سلسلته علَّه يثأر بذلك لشقائه.

حين غادر المستشفى، لم يلحظ بأن السماء كانت تُمطر ثلجاً لا يحمل أثراً للدم. تشبه ندائفه النقيّة الناعمة زغب يمامة، وبأن لشوارع باريس سمة العيد. ذلك أن ثلوجها لعشرة أعوام خلت ما هطلت مرة بمثل هذه الكثافة.